حولية الكوفة

دورية سنوية محكمة، تعنى بالدراسات والبحوث التراثية والمعاصرة المتخصصة بشؤون مدينة الكوفة ومسجدها المعظم
تصدر عن أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به ـ العدد التاسع ـ شوال ١٤٤٠هـ / حزيران ٢٠١٩م

باب الثعبان - مسجد الكوفة المعظم

٩

ديوان الوقف الشيعي
أمانة مسجد الكوفة
والمزارات الملحقة به

المشرف العام
السيد محمد مجيد الموسوي

رئيس التحرير
د. كامل سلمان الجبوري

٢٦ - المختار الثقفي
في ميزان النقد التأريخي

الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم
رئيس جامعة الكوفة سابقاً

ملخص البحث

اختلف المؤرخون والباحثون في تقييم شخصية المختار بن أبي عبيد الثقفي. فكانوا بين باحث منصف محايد، واخر متعصب معاند. ومن خلالها كتبنا البحث الموسوم «المختار الثقفي في ميزان النقد والتاريخي»، وقد وضعنا النصوص المتساقطة والمتناقضة على بساط البحث العلمي في محاولة للوصول الى الحقيقة التاريخية وفق حيادية تامة، وبعيدة عن الانتماء المذهبي والفكري، وقد توزعت الدراسة النقدية وفق المحاور التالية:

١- تقريب الموالي
٢- إلصاق صفة الكذب
٣- إثارة الفتنة
٤- حكاية الوحي
٥- أكذوبة اللات والعزى
٦- محاكاة القرآن الكريم

وحاول البحث دراسة رواة النصوص وفق مصطلحات الجرح والتعديل. للوقوف على حالات الوثاقة وعدنا للرواة، ومدى ارتباطهم بالسلطتين الأموية والزبيرية، علما ان هاتين السلطتين نصبتا العداء للمختار واشتبكتا معه بحرب على الصعيدين الفكري والعسكري، وقد لاحظنا تناقضا واضحا في النصوص المودعة في المصادر. وعبارات الذم والشتم في بعضها. في الوقت الذي وقفنا على الآراء المنصفة، وأحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام في إنصاف المختار، ومشروعية ثورته ويبدو أن العداء المزدوج(الزبيري – الأموي) كان وراء الكثير من النصوص الموضوعة والضعيفة.

أعلن المختار بن ابي عبيد الثقفي حركته الثورية في مدينة الكوفة عام ٦٦ هـ مستغلا وضع العراق السياسي المتارجح بين السلطة الزبيرية، والسطلة الاموية، وما كان بينهما من تقاطع سياسي وعقائدي، وقد استفاد المختار من هذا التقاطع ليدخل الى المعترك السياسي، في الوقت الذي رأى فيه تذمر المجتمع من البيت الاموي بعد استشهاد الامام الحسين واصحابه في معركة الطف عام ٦١هـ فنادى بالثار من قتلة الحسين واصحابه، وتتبع المشاركين في الكوفة وغيرها، وكان في الوقت نفسه لم يهادن آل زبير في مدينتي الكوفة والبصرة. فقد شهر سيفه بوجه الامويين من جانب وبوجه الزبيريين من جانب آخر. ولذلك اشترك الاثنان في محاربته. لأن كل واحد من هذين الاثنين كان يرغب في ضم العراق إليه[١]. ولعل العامل السياسي الذي كان يهدد الامويين والزبيريين جعلهما يريدان تشويه حركة المختار بنصوص صاغها عملاء الفريقين في محاولة لابعاد الناس عن المختار وإسقاط حركته بعد ان وجد الامويون والزبيريون عدواً مشتركا في المختار الثقفي يهدد وجودهما وكيانهما السياسي، ويبدو ان الحاكم الاموي عبد الملك بن مروان درس الوضع الحاكم بدقة. فوقف موقف المتفرج في بادئ الامر. عند نشوب القتال بين المختار وآل زبير وبعد ان تغلب مصعب بين الزبير على خصمه المختار الثقفي بدأ في التحرك العسكري وخاض حربا ضروسا مع مصعب بن الزبير. انتهت بمقتل مصعب وعند ذلك توحد العراق مع بلاد الشام بقيادة عبد الملك بن مروان. والأحاديث عن طبيعة الاحداث طويلة وقد استوفتها المصادر واننا هنا نقف على ما قام به الرواة والمحدثون من تدوين الأباطيل والأضاليل في محاولة لتشويه حركة المختار الثقفي واننا نصفها في(ميزان النقد التاريخي) وفق رؤية محايدة، بعيدة عن التحيز وهي على النحو الأتي:

(١) احمد شلبي. التاريخ الاسلامي ٢ / ٥٩.

١- تقريب الموالي:

تعرض الموالي، وهم المسلمون من غير العرب في العهد الاموي الى الاضطهاد والتهميش، وقد ابعدوا عن المناصب الادارية والعسكرية وقد ساعد هذا الاستقصاء على تأييدهم للحركات الثورية المناوئة للسلطة الاموية وكانت حركة المختار الثقفي أولى حركات المعارضة للسلطة الاموية ومن الغرابة في الامر أنّ الأستاذ عبد الرزاق الحصان في كتابه (المهدي والمهدوية) قد غاب عن ذهنه أن الإسلام أكّد على المساواة. وان القران الكريم جعل الناس شعوبا وقبائل ليتعارفوا وان الايات الكريمة والاحاديث الشريفة تؤكد على صدق المساواة بين الناس واطلق الاستاذ الحصان عبارات لا تلتقي مع اصالة العروبة في المختار بقوله: «يتجلى لنا الدور التعس او بعبارة اخرى عربية فصحى بكرذن العرب السياسي في العراق زمن المختار بن ابي عبيد الثقفي[١]. وقد أنست طائفية الحصان عروبة المختار الى درجة الوقيعة بالعرب، وكأنه ليس من قبيلة ثقيف، وما هو السبب الذي قاده للانتقام من الاسلام والعرب[٢]. ويقول المؤرخ ابو حنيفة الدينوري: ان اكثر من استجاب للمختار قبيلة همدان، وقوم كثير من ابناء العجم من الكوفة الذين يسمون (الحمراء)[٣] وان النص الذي اورده الدينوري صريح في انضمام العرب وغيرهم الى المختار بدافع الانتقام من قتلة الامام الحسين عليه السلام واصحابه، واذا كان الحصان في التاريخ المعاصر يناسق وراء تعصب طائفي ومذهبي فكيف بمدوني التاريخ من انصار آل امية وآل زبير وقد اوضح استاذنا الراحل الدكتور حسن ابراهيم حسن حقيقة الانضمام الى حركة المختار الثقفي هي مساواته بين الناس دون ان يكون الجنس والعرق سبيلا للتحيز، وهذا هو السبب بانضمام الموالي الى حركة المختار[٤]. وكان الامام علي عليه السلام يساوي في العطاء وفق منهج الاسلام ومبادئه السامية، وان المختار الثقفي أرجع للموالي حقوقهم المشروعة، وان هذه الاجراءات ليس معناها الانتقاص من العرب، والحط من مكانتهم ولكن من الغرابة ما اورده الاستاذ الدكتور طه الحاجري من مغالطات بقوله: «وعندي ان حركة المختار الثقفي تعتبر من اول الحركات الشعوبية، واقواها في العراق، وقد اتاحت للموالي ان يحسوا بشخصيتهم، ويستعيدوا الدور الخطير الذي قاموا به فيما بعد في صبغ الدولة بصبغتهم»[٥]. واقترب استاذنا الدكتور عبدالعزيز الدوري من هذا الراي بقوله: ان المختار ابدى تسامحا للموالى وحمراء الكوفة تجاه ارائهم الغريبة، بل وشجعها، وانضمت اليه منهم جموع كبيرة[٦]. ومن المستغرب حقا ان الذين قد انصفوا الموالي قد الصقت بهم صفه (الشعوبية) دون الرجوع الى مبدأ المساواة بين الامم والشعوب، وكأن كلام امير المؤمنين عليه السلام: «الناس صنفان اما أخ لك في الدين او نظيرك في الخلق» لم يطلع عليه الاستاذان (الحاجري والدوري).

٢- إلصاق صفة الكذب

اورد المؤرخ ابن كثير في كتابه «البداية والنهاية في التاريخ» حديثاً موضوعاً عن أسماء بنت أبي بكر جاء فيه: «انه سيكون في ثقيف كذاب مبير» وعلّق عليه بقوله: ان المختار الثقفي هو الكذاب، وان الحجاج الثقفي هو المبير[٧]. وقد ناقش الامام السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي الروايات الذاهبة الى ذم المختار وإلصاق صفة الكذب به وقال: «إنها ضعيفة الاسناد جداً»[٨] وقد وضع مصطلحات الجرح والتعديل في تقييم الرواة. فكانوا من المجروحين والضعفاء، ولا شك ان السلطتين الاموية والزبيرية قد اشترت ضمائر الكثير من الرواة فابتعدوا عن الحقيقة والانصاف، ويبقى سؤال يدور في اذهان المؤرخين والباحثين، فهل يصح ان تحكم على حركة لم تجن ثمارها، وقد أخمدت في عمر قصير بالقول: انها صادقة في دعواها، ام كاذبة في ادعاءاتها، ولكن شعاع الحقيقة يدور في حديثين مبكرين من الثورة المختارية هما: تصفية قتلة الامام الحسين عليه السلام، والتحاق بعضهم بصفوف مصعب بن زبير، وفي الوقت نفسه التفاف الموالين لآل البيت عليهم السلام حول المختار الثقفي، فيقول الذهبي في احداث عام ٦٦ هـ: «كان المختار بن ابي عبيد الثقفي الكذاب قد ظهر بالعراق، والتفت عليه الشيعة»[٩]. ويبدو ان المحدثين كانت مهمتهم جمع الاحاديث دون تمحيصها، ومثال ذلك ما اورده المحدث الكشي عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: «كان المختار يكذب على علي بن الحسين عليهما السلام»[١٠]. وان مثل هذه الروايات يجب تدقيقها وتمحيصها. وعرض رجالها على مصطلحات الجرح والتعديل، ولم يراع بعض المؤرخين هذا الجانب، بل تسرعوا باعطاء الاحكام الجائرة، فيقول الشيخ

(١) الحصان: المهدي و المهدوية ص ٣٢.
(٢) المظفر: تاريخ الشيعة ص ٣٦.
(٣) الدينوري: الاخبار الطوال ص ٢٥٤.
(٤) حسن ابراهيم حسن: تاريخ الاسلام السياسي ٤٠٢/١.
(٥) الحاجري: الجاحظ ص ٢١٦.
(٦) الدوري: الجذور التاريخية للشعوبية ص ٢٥.
(٧) ابن كثير: البداية و النهاية ٢٧٤/٥.
(٨) الخوئي: معجم رجال الحديث ١١١/١٨.
(٩) الذهبي: دول الاسلام ٥١/١.
(١٠) الكشي: الرجال ص ١٢٥.

محمد الخضري: «وكان عقلاء اهل الكوفة يسمونه الكذاب لكثرة ما كان يصدر عنه من الاكاذيب التي تؤثر عادة في انفس الغوغاء»[١] واين هذا الراي الجائر من راي الاستاذ الخربوطلي الذي جاء فيه: «اشتهر المختار بالتقوى والورع، وكان حريصا على اداء شعائر دينه فكان صائم نهاره، قائم ليله»[٢]. وهذا القول يتقاطع مع الرأي القائل: ان المختار كان يميل عن اللهو[٣]. فالمؤرخ المنصف المحايد يضع جميع الاراء، ويحاكمها وفق منظور علمي دقيق، وعند ذلك يسقط النصوص الضعيفة والموضوعة والواهية وفق ادلة علمية ومنطقية، واعتقد ان الباحث المتخصص لخطب المختار يجد فيها التقى والورع.

٣- اثارة الفتنة

ردد بعض المؤرخين لفظة الفتنة والشغب عند حديثهم عن المختار الثقفي، وقد استصوبوا رأي مصعب بن الزبير في قتال المختار بصفته قد ازال الفتنة[٤]. ويقول ابن عبد ربه: «ان عبدالله بن عمر قبل هدايا اهل الفتنة، مثل المختار وغيره»[٥] وذكر المؤرخ البلاذري رواية تتقاطع مع رواية ابن عبد ربه وفيها: «ذكر ابن عمر الدجالين والكذابين فقال: ومنهم ذو صهري هذا، وقال: قلت ومن ذو صهرك، قال: المختار»[٦]. ويُؤكد تناقض الروايات والنصوص الى حقيقة الاختلاف والوضع، وهذا مما يجعلنا نميل الى عدم الصدق في ايرادها. ومنها لفظ (الفتنة)، وان المتطفلين على التاريخ قد يعتمدونها دون الخوض في زمانية ومكانية صدورها، ودور السلطة الحاكمة على تدوينها، وقد انساق الشيخ الخضري وراء هذه التخرصات والافتراءات، فيقول: «ظهر في تلك الأوقات رجل أراد أن ينتفع من وراء هذه الفتن، ويجعل نفسه مركزاً في البلاد العراقية مستعيناً بما تضمره قلوب أهل الكوفة من التشيع لأهل البيت. وهو المختار بن ابي عبيد الثقفي»[٧]. وكان الأولى بالمؤرخ المنصف أن يضع أمامه أربع شخصيات وهي: عبد الملك بن مروان، وعبد الله بن الزبير، ومصعب بن الزبير، والمختار بن أبي عبيد الثقفي، ويأخذ بالموازنة بينهم وعند ذلك يصدر حكمه القاطع بهذا أو بذاك، على ان يكون مجرداً عن العواطف والأهواء والانتماء المذهبي.

(١)
(٢) الرخبوطلي: الثورات في الاسلام ص ١٢٨.
(٣) القاضي: الكيسانية ص ٧٣.
(٤) السندوبي: محقق كتاب(البيان و التبيين) ٢٥٤/١.
(٥) ابن عبد ربه: العقد الفريد ٢٧٤/١.
(٦) البلاذري: انساب الاشراف ٢٦٦/٥.
(٧) الخضري: محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية ص ١٥.

٤- حكاية الوحي

قد تكون حكاية الوحي من اغرب النصوص الموضوعة ذات الافتراء على المختار الثقفي وإذا صحت هذه الحكاية الغريبة فإنها توحي إلى الجمود الفكري في العصر الأموي، فكيف يتقبل المجتمع نزول الوحي على إنسان عاش في القرن الأول الهجري بعد أكثر من خمسين عاماً من انقطاع الوحي عن النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) ويقول الذهبي: إن المختار الثقفي كان يدّعي أن جبرئيل عليه السلام يأتيه بالوحي[٨]. وقد روج لهذه الفرية الغريبة سراقة بن مرداس البارقي. الذي وقع أسيراً بيد المختار في معركة (جبانة السبيع) في مدينة الكوفة، وقد طلب من المختار... بقوله:[٩]

امنن علي اليوم يا خير ممد
وخير من حل بصحراء الجند
وخير من لبى وصلى وسجد

فما كان من المختار إلا إطلاق سراحه ولكن البارقي كرر الغدر بالمختار لما خرج مع إسحاق بن الأشعث فوقع اسيراً للمرة الثانية. فقدم أمام المختار فقال: ألم اعف عنك؟ أما والله لأقتلنك فقال: أبي أخبرني أن الشام ستفتح لك حين تهدم دمشق حجراً حجراً، وأنا معك، فوالله لا تقلتني، فأنشد قائلاً:

ألا أبلغ أبا اسحاق انا
نزونا نزوة كانت علينا
خرجنا لا نرى الضعفاء شيئاً
وكان خروجنا بطروحينا
نراهم في صفوفهم قليلاً
وهم مثل الدبا لما التقينا
فاسجع إن قدرت فلو قدرنا
لجرنا في الحكومة واعتدينا
تقبل توبة مني فإني
سأشكر إن جعلت النقد دينا

وأضاف المؤرخ الطبري أبياتاً اخرى وهي: [١٠]

برزنا إذ رأيناهم فلما
رأينا القوم قدر برزوا إلينا
لقينا منهم ضربا ملحفا
وطعناً صائباً حتى انثنينا

(٨) الذهبي: دول الاسلام ٥١/١.
(٩) الطبري: التاريخ ٥٤/٦.
(١٠) الطبري: التاريخ ٥٤/٦.

نـــصرت علـــى عـــدوك كـــل يـــوم
بكـــل كتيبـــة تنعـــى حـــسينا
كنـــصر محمـــد فـــي يـــوم بـــدر
ويـــوم الـــشِّعب إذ لاقـــى حنينـــا
فاســـجع إذ ملكـــت فلـــو ملكنـــا
لجرنـــا فـــي الحكومـــة واعتـــدينا

ويمضي المؤرخ الطبري في سرد حكاية سراقة البارقي بقوله: «فلما انتهى إلى المختار، قال له: أسلمك أيها الأمير سراقة بن مرداس يحلف بالله الذي لا إله إلا هو لقد رأى الملائكة تقاتل على الخيول البلق بين السماء والأرض، فقال له المختار: فاصعد المنبر فأعلم ذلك المسلمين، فصعد فأخبرهم بذلك ثم نزل، فخلا به المختار، فقال: إني قد علمت أنك لم ترَ الملائكة وإنما أردت ما قد عرفت ألا اقتلك فاذهب عني حيث احببت، لا تفسد علي أصحابي». ويبدو أنّ علائم الوضع ظاهرة في هذا النص فالمختار يستمع لأكذوبة، ومن ثم يصفح عن قائلها، وكان على ثقة أن مثل هذه الأكاذيب لا يصدقها الناس. ومما يؤيد هذه الأكاذيب وجود الاختلاف في روايتها عند المؤرخين، وقد أورد ابن قتيبه رواية أخرى وقد كانت مضافة لهذه الرواية، بأن سارق بن مرداس، لما مثل أمام المختار الثقفي. نظر حوله وقال: «ما هؤلاء الذين أخذوني فأين هم؟ لا أراهم إنا لما التقينا رأينا قوماً عليهم ثياب بيض على خيل بلق تطير بين السماء والأرض» فقال المختار: خلّوا سبيله، وبعد ذلك أخذ يندد بالمختار، ويكيل له التهم، ويروج موضوع الوحي، وما يدور حوله من أكاذيب وهو يقول:[1]

إلا مـــن مخبـــر المختـــار عنـــي
بـــان البلـــق بـــيض مـــصلتات
أرى عينـــي مـــالم تراينـــاه
كلانـــا عـــالم بالترهـــات
كفـــرت بـــدينكم وجعلـــت نـــذرا
علـــيّ قـــاتلكم حتـــى الممـــات

وقد اورد المؤرخ الطبري رواية اخرى وابياتا من الشعر تختلف عما رواه ابن قتيبة يقول: ان سراقة بن مرداس قال: ما كنت في أيمان حلفت بها قط أشد اجتهاداً ولا مبالغة في الكذب مني في الأيمان هذه التي حلفت لهم بها أني قد رأيت الملائكة معهم تقاتل فخلوا سبيله فلحق بعبد الرحمن بن مخنف عند مصعب بن الزبير بالبصرة. وخرج اشراف اهل الكوفة والوجوه فلحقوا بمصعب بن الزبير بالبصرة وخرج سراقة بن مرداس من الكوفة وهو يقول: [2]

ألا أبلـــغ أبـــا إســـحاق أنـــي
رأيـــت البلـــق دهمـــاً مـــصمتات
كفـــرت بـــوحيكم وجعلـــت نـــذرا
علـــيَّ قتـــالكم حتـــى الممـــات
أرى عينـــيَّ مـــا لـــم تبـــصراه
كلانـــا عـــالم بالترهـــات
إذا قـــالوا إقـــول لهـــم كـــذبتم
وإن خرجـــوا لبـــست لهـــم أداتـــي

ويبدو ان عنصر الاختلاف في الأبيات التي أوردها ابن قتيبه والطبري واضحاً. طالما أن الشكوك قد أحاطت بقائلها وأن نفاق الشاعر كان وراءها، وقد ذكر ابن دريد لسراقة بن مرداس البارقي الأبيات التي نسبت إليه بقوله: «له حديث مع المختار»[3]. وإذا تأكدنا من صحة الأبيات المذكورة فإن سراقة كان معادياً للمختار وآل البيت عليهم السلام. بدلالة ارتمائه بأحضان المعادين للمختار، ويقول المؤرخ ابن كثير: «الذي صار بدعواه إتيان الوحي إليه كافراً»[4] وبقي المؤرخون حتى القرن الثامن الهجري يتداولون هذه النصوص الموضوعة، ويصدرون الأحكام الجائرة على المختار دون الوقوف على حقيقتها في حين أن أبا العلاء المعري يقول: إن الأبيات المذكورة تنسب لسراقة البارقي أو لعبد الله بن قيس الرقيات[5]. وإن عدم التاكد من قائلها يؤشر على اختلاقها.

٥- اختلاف اللات والعزى

أورد بعض المؤرخين المتأخرين من أمثال ابن حجر والذهبي روايات بعيدة عن المنطق، وهي تؤشر على عقيدة المختار وبعده عن الخط الإسلامي، ومنها: أنه كان يحب (اللات والعزى)[6]. وذلك بعد سبعة عقود من الزمن أنهى الاسلام الوثنية وأزيلت الأوثان والأصنام، ومن الغرابة أن الرواية هذه عن ثابت بن هرمز وهو من المجهولين والمتروكين كما أكد علماء الرجال عليه، وإن

(١) ابن قتيبة: عيون الاخبار ٢٠٣/١-٢٠٤.

(٢) الطبري: التاريخ ٥٥/٦.
(٣) ابن دريد: الاشتقاق ص ٤٨٠.
(٤) ابن كثير: البداية و النهاية ٢٧٤/٨.
(٥) ابو العلاء المعري: الرسائل مع شرحها ص ١١٣ – ١١٤.
(٦) ابن حجر: الاصابة: (ترجمة ثابت بن هرمز)

الرواية عن المتروك والمجهول لا يؤخذ بها. وقد أضيفت هذه الأكذوبة والفرية إلى الاختلاف الذي أحاطه الرواة والمؤرخون بشخصية المختار الثقفي، سواء كان بوحي من الزبيريين أم من الأمويين.

٦- محاكاة القرآن الكريم

عدد بعض المؤرخين كلمات المختار الثقفي السجعية وخطاباته البلاغية أنها محاكاة للقرآن الكريم، وأنه قد استعار من معاني القران الكريم كلمات دونها في رسائله ومخاطباته، ومنها رسالته للأحنف بن قيس وقد جاء فيها: «ويل ام ربيعة من حضر فإن الأحنف مورد قومه سقر، حيث لا يستطيع لهم الصدر، وإني لا أملك ما خط في القدر، وقد بلغني أنكم تسمونني كذابا، وإن كذبت فقد كذبت رسل من قبلي. ولست بخير من كثير منهم»[١]. وذكر الثعالبي رسالة أخرى فيقول: «أما والذي شرح الأديان، وحبب الإيمان وكره العصيان، لأقتلن ازدعمان، وجل قيس عيلان، وتميماً أولياء الشيطان، حاشا النجيب ضبيان»[٢]. وقد أراد الرواة من هذه الرسائل إيقاع الفتنة بين المختار وقبائل العرب من جانب واختلاقه كلاماً حسبوه مشابهاً لبعض الآيات الكريمة وقد أضاف بعضهم (حكاية الكرسي) للمختار، وقد فندها المؤرخ ابن أعثم الكوفي بقوله: «لم ترد عنه حكاية الكرسي»[٣].

ويبدو أن عبارات الشتم والذم والافتراء والاختلاق قد أخذت موقعاً من حياة المختار الثقفي، وهذا ناتج من معارضته الثورية للحكم الزبيري والأموي وقد أزال الإمام الباقر عليه السلام جميع الموضوعات والاختلاقات التي أحيطت بالمختار بقوله: «لا تسبوا المختار، فإنه قتل قتلتنا، وطلب بثأرنا، وزوج أراملنا، وقسم فينا المال على العسرة»[٤]. وقد أوردت بعض المصادر الرجالية الإمامية نصوصاً تسيء للمختار الثقفي. فإنها بحاجة إلى دراسة مستفيضة، ومحاكمة رواتنا وفق مصطلحات الجرح والتعديل لتبيان الصحيح منها، والسقيم المدخول فيها، وبحاجة إلى دراسة محايدة علمية للنصوص التاريخية التي أودعها المؤرخون في كتبهم، والرجاليون في مؤلفاتهم، إذا كنا ننشد الحقيقة، ونصل إلى النتائج العلمية الصحيحة.

❖ ❖ ❖

(١) حسين نصار: نشأة الكتابة الفنية ص ٧٢.
(٢) الثعالبي: ثمار القلوب ص ٩١.
(٣) ابن اعثم: الفتوح ٢٦٥/٦.
(٤) الكشي: الرجال ص ١٢٥.

المصادر والمراجع

احمد شلبي(الدكتور)
١- التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية/القاهرة ١٩٦٦م.

ابن أعثم الكوفي: أبو محمد أحمد(ت ٣١٤هـ).
٢- الفتوح، دار الندوة الجديدة/ بيروت ١٩٧١م.

البلاذري: ابو الحسن احمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ)
٣- أنساب الأشراف، مكتبة المثنى/ بغداد

الثعالبي: أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩هـ)
٤- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، مطبعة الظاهر/ القاهرة ١٩٠٨م.

الحاجري: طه (الدكتور)
٥- الجاحظ حياته وآثاره، دار المعارف/ مصر ١٩٦٢م.

ابن حجر: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ)
٦- الإصابة في تمييز الصحابة، مطبعة مصطفى محمد/ مصر ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

حسن إبراهيم حسن (الدكتور)
٧- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مطبعة السنة المحمدية/ القاهرة ١٩٦٤م.

حسين نصار (الدكتور)
٨- نشأة الكتابة الفنية في الأدب العربي، مطبعة السنة المحمدية، الطبعة الثانية ١٩٦٦م.

الحصان: عبد الرزاق
٩- المهدي والمهدوية/ نظرة في تاريخ العرب السياسي، مطبعة العاني/ بغداد ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.

الخربوطلي: علي حسيني (الدكتور)
١٠- عشر ثورات في الإسلام، مؤسسة جواد للطباعة/ بيروت ١٩٧٨م.

الخضري: محمد
١١- محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية، مطبعة دار إحياء الكتب العربية/ القاهرة ١٩٣٠م.

الخوئي: السيد أبو القاسم الموسوي
١٢- معجم رجال الحديث، مطبعة الآداب/ النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت ٣٢١هـ)
١٣- الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثانية ١٩٧٩م.

الدوري: عبد العزيز (الدكتور)

١٤- الجذور التاريخية للشعوبية، دار الطليعة/ بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٢م.
الدينوري: أبو حنيفة أحمد بن داود (ت٢٨٢هـ)
١٥- الأخبار الطوال، مطبعة عبد الحميد أحمد الحنفي/ مصر.
الذهبي: شمس الدين
١٦- دول الإسلام، تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م.
السندوبي
١٧- مقدمة كتاب (البيان والتبيين) للجاحظ
الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)
١٨- التاريخ (تاريخ الرسل والملوك) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف/ مصر.
ابن عبد ربه: أحمد بن محمد الأندلسي (ت٣٢٨هـ)
١٩- العقد الفريد، تحقيق محمد سعيد العريان، مطبعة الاستقلال/ القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٥٣م.
أبو العلاء المعري: أحمد بن عبد الله (ت٤٤٩هـ)
٢٠- الرسائل مع شرحها، المطبعة المدرسية/ أوكسفورد ١٨٩٨م.
القاضي: وداد (الدكتورة)
٢١- الكيسانية في التاريخ والأدب، مطابع دار الكتب/ بيروت ١٣٩٤هـ /١٩٧٤م.
ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)
٢٢- عيون الأخبار، دار الكتب
ابن كثير: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ).
٢٣- البداية والنهاية في التاريخ، مطبعة السعادة/ مصر، الطبعة الأولى ١٣٥١هـ/١٩٣٢م.
الكشي: أبو عمرو محمد بن عمر (المتوفى بعد عام ٣٤٠هـ)
٢٤- الرجال، مطبعة الآداب/ النجف الاشرف.
المظفر: محمد الحسين
تاريخ الشيعة، مطبعة الزهراء/ النجف الأشرف.